

لكن نظرة واحدة إلى إنتاج من ذكرنا الآن من الأدياء والشعراء تبين لنا أن في كل أدب عظيم فلسفة، ومصير النفس بعد الموت، دانتي الذي لا يمكن فهم كوميدياه الإلهية بغير فلسفة توماس الإكويني وبنائه الميتافيزيقي والمسيحي (وقد وصف دانتي نفسه كوميدياه بأنها رسالة في الفلسفة الأخلاقية)، ووحدة الوجود عند أفلوطين وواحديته عند اسبينوزا، دستويفسكي والروحانية الصوفية الروسية،